

بحار الأنوار

[193] الموت " (1). توضيح: قال الكفعمي: (2) المطلع المأتى، ومطلع الأمر أي مأتاه، يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا أي مأتاه ومصعده وهو موضع الاطلاع من إشراف إلى انحدار، فشبه عليه السلام ما أشرف عليه من أمر الآخرة بذلك، ومنه الحديث " لو أن لي ما في الأرض جميعا " لافتديت به من هول المطلع " من غريبين الهروي [وصحاح الجوهري]. وقال: رأيت بخط الشيخ قدس سره أن هول المطلع هو الاطلاع إلى الملائكة الذين يقبضون الأرواح، والمطلع مصدر. 7 - فقه الرضا: قال عليه السلام: إذا قمت من فراشك فانظر في افق السماء وقل: " الحمد الذي أحيانا بعد مماتنا وإليه النشور لأعبده وأحمده وأشكره " وتقرء آخر آل عمران من قوله " إن في خلق السموات والأرض " إلى قوله " إنك لا تخلف الميعاد " وقل: " اللهم أنت الحي القيوم، لا تأخذك سنة ولا نوم، سبحانك سبحانك " (3). 8 - الفقيه: عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك إن أنا قمت من آخر الليل أي شيء أقول؟ فقال: قل: " الحمد لله رب العالمين وإله المرسلين، والحمد لله الذي يحيي الموتى ويبعث من في القبور " فانك إذا قلتها ذهب عنك رجز الشيطان ووسواسه إن شاء الله تعالى (4). 9 - العلل: عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن جده الحسن، عن العباس بن عامر، عن جابر، عن أبي عبيدة مثله (5).

(1) الكافي ج 2 ص 538. (2) راجع البلد الامين
ص 36 في الهامش. (3) فقه الرضا ص 13 س 2. (4) الفقيه ج 1 ص 305 ذيل حديث. (5) علل
الشرايع ج 2 ص 54.